

التركيز على: خدمات المياه والصرف الصحي للمخيمات في الأردن

يتم تزويد المخيمات الأربعة في الأردن بأكثر من 4 مليون لتر من المياه يومياً بما يلي المعيار الدولي المتمثل بـ 35 لتراً للفرد في اليوم الواحد. كما يتم جمع أكثر من 2.5 مليون لتر من مياه الصرف الصحي ونقلها ومعالجتها يومياً، في حين يتم جمع أكثر من 800 مليون من النفايات الصلبة يومياً. بالإضافة إلى ذلك، يتم تنظيف أكثر من 400 مرفق لخدمات المياه والصرف الصحي والحفاظ عليها، جنباً إلى جنب مع المرافق الموجودة في المدارس.

ويجري أيضاً نشر رسائل هامة حول المحافظة على المياه وغسل اليدين بالصابون في الأوقات الرئيسية وإعداد الغذاء الآمن والوقاية من الإسهال في المخيمات.

وقد تم حفر ثلاثة آبار في مخيم الزعري لتلبي احتياجات المياه للمخيم لمدة تزيد عن عام. وقد خفضت هذه الخطوة التكاليف بشكل كبير من 5.3 دولار أمريكي/م³ إلى 3.73 دولار أمريكي/م³ وعملت على الحد من المخاطر المرتبطة بمصادر المياه الخارجية (كالمخاوف من نوعية المياه والإضرابات، على سبيل المثال). ومع ذلك، لا يزال يتم نقل الماء إلى المخيمات عبر أسطول من الصهاريج.

ويجري حالياً تأسيس شبكة مياه من شأنها إلغاء الحاجة للصهاريج وخفض تكلفة توفير المياه إلى 2.36 دولار أمريكي/م³. ويقوم الشركاء في الوقت الحالي بالإشراف على أعمال المرحلة الأولى، والتي تنطوي على بناء ثلاثة خزانات ومحطات ضخ مقابلة لتخدم عدة أحياء مختلفة داخل المخيم، وخطوط نقل وتركيب خزانات إضافية في الأحياء المتبقية. ومن المتوقع استكمال العمل بالمرحلة الأولى بحلول منتصف شهر أيلول.

وقد تم الانتهاء من إنشاء محطة معالجة مياه الصرف الصحي في مخيم الزعري (وبقدرة معالجة 3000 م³ يومياً)، وأعمال الإنشاء مستمرة لمحطة مشابهة في الأزرق بقدرة 700 م³. ويجري التخطيط لتأسيس شبكة للصرف الصحي (تضم خزانات للصرف الصحي ومحطات رفع وبالوعة ذات تجريف صغير للصرف الصحي)، حيث من المتوقع أن يبدأ العمل بتأسيسها في نهاية آب 2015.

وقد استفاد ما يقرب من 35.000 من الفتيان والفتيات في مخيمات اللاجئين من خدمات المياه والصرف الصحي في المدارس.



خزانات مياه ذات سعة كبيرة في مخيم عرعت، السليمانية. حزيران 2015.
كارينا ماشونيزكا، اليونيسيف

ملخص الاستجابة القطاعية

3.686.617 لاجئ وفرد من المجتمع المحلي مستهدفين للمساعدة بحلول نهاية 2015

1.472.722 تلقتوا المساعدة في 2015

اللاجئين السوريين في المنطقة

4.270.000 لاجئ سوري متوقع بحلول نهاية عام 2015

4.006.382 مسجلين حالياً أو قيد التسجيل.

الوضع التمويلي الإجمالي لخطة 3RP

4.5 مليار دولار أمريكي مطلوبة في عام 2015 (وكالات)

1.384 مليار دولار أمريكي مستلمة في عام 2015



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني - تموز 2015



تعكس هذه اللوحات إنجازات أكثر من 200 شريك، بما في ذلك الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المشاركة في خطة الاستجابة الإقليمية للاجئين وتمكين المجتمعات المستضيفة لهم (3RP) في مصر والعراق والأردن ولبنان وتركيا. وقد يتغير مستوى التقدم والأهداف تماثياً مع مراجعات البيانات. وجميع البيانات الواردة في هذه اللوحة محدثة كما في 31 تموز 2015.

ارتفاع الطلب على المياه خلال أشهر الصيف الحارة في جميع أنحاء المنطقة

أبرز الإنجازات الإقليمية

في العراق، شهد الطلب على المياه ارتفاعاً كبيراً، لا سيما هذا الشهر بسبب الحرارة الشديدة. وقد تحققت مكاسب كبيرة في عصر التمكن مع تقارير أشارت إلى انتقال أكثر من 8.600 شخص إلى خدمات المياه الدائمة. وفي مخيم "ياسرمة"، تم الاتفاق على تمويل حل فعال من حيث التكلفة لمسألة المياه المالحة التي طال أمدها، وذلك من خلال تركيب وإدارة وحدة للنضح العكسي مرتبطة بالمساكن. وفي مخيم "داراشاكران"، قامت لجنة المياه والصرف الصحي بإجراء صيانة بسيطة لشبكة المياه. كما تم عقد أنشطة لتعزيز الصحة العامة، بما في ذلك التوعية حول إدارة المياه، وزيارة الخيم للتوعية بمخاطر الإصابة بالجرب وتركيب الوصلات غير القانونية. وبالإضافة لما سبق، تم حل المسألة التي طال أمدها والمتعلقة بتحديد موقع مكب لنفايات المخيم ويجري التخطيط لأعمال الإنشاءات في الموقع الجديد.

وفي مخيم "عقره"، ونظراً لانخفاض إمدادات المياه من المدينة إلى المخيم (انخفض وقت الضخ من 8 إلى 4 ساعات يومياً بسبب انخفاض منسوب المياه الجوفية)، تم الاتفاق على جلب المياه عبر صهاريج للأشهر الثلاثة المقبلة لمعالجة نقص المياه، بالإضافة إلى بدء العمل أيضاً على تحسين وبناء قنوات للصرف الصحي. وعلاوة على ذلك، يجري العمل على إنشاء مراحيض وحمامات إضافية يبلغ عددها 40، مع استمرار جمع النفايات ونقلها والتخلص منها بشكل آمن.

وفي الأردن، يتمتع ما يقرب من 505.000 شخص في الزرقاء الآن بقدرة وصول أفضل إلى خدمات المياه البلدية نتيجة لأعمال إعادة التأهيل التي تم إجراؤها. ويبلغ عدد الأشخاص الذين تم الوصول إليهم عبر رسائل الصحة والنظافة حتى الآن: 100.000 في المخيمات و35.000 في المجتمعات المستضيفة و18.000 طالب في المدارس. وقد تم حتى اللحظة تقييم احتياجات المياه والصرف الصحي لـ 3050 مدرسة على المستوى الوطني كجزء من برنامج المياه والصرف الصحي في المدارس لمنفعة المجتمعات المستضيفة.

تحليل الاحتياجات:

تزيد أعداد اللاجئين الكبيرة الضغوط على خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الحالية في البلدان المضيفة. وحتى قبل حالة الطوارئ، كان الأردن رابع أفقر دولة في العالم من حيث شح المياه، في حين أن لبنان كانت تستخدم بالفعل ثلثي احتياجاتها من الموارد المائية المتاحة لها. وفي العراق، فإن الضغط حاد على الخدمات في المجتمعات المتأثرة نتيجة لتدخل أزمة اللاجئين السوريين مع أزمة النزوح الداخلي للعراقيين.

وعلى مستوى المنطقة، يعيش معظم اللاجئين في المجتمعات المحلية، وخدمات المياه والصرف الصحي العامة تركز تحت الضغط. وتحتاج السلطات للدعم لتحسين وتشغيل أنظمة المياه العامة والصرف الصحي ومعالجة مياه الصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة والتخلص منها. وكانت أنظمة المياه والصرف الصحي الوطنية تحتاج إلى استثمارات حتى قبل تدفق اللاجئين، مع وجود تسرب يصل إلى 70% من مياه شبكة الأنابيب لبعض المناطق.

واعتباراً من نهاية عام 2014، فإن اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات في العراق والأردن يحتاجون إلى الدعم في خدمات المياه والصرف الصحي، بينما في لبنان - حيث يعيش جميع اللاجئين خارج المخيمات - ذكر 28% من اللاجئين أنهم لا يحصلون على المياه الصالحة للشرب و39% قالوا أنهم لا يتمتعون بمرافق للصرف الصحي. وهناك مطالب كثيرة للحصول على المياه الصالحة للشرب وخدمات المياه والصرف الصحي من جانب المجتمعات المحلية واللاجئين الذين يعيشون في المناطق المتأثرة على حد سواء، الأمر الذي يؤدي إلى تفاقم البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتقلبة بالأصل.